مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــــرام
التاريخ : ١٩٧٤/٥/١٨

رد القاهرة على الشائعات المغرضة :

● الســـادات لم يقم بأى رحـلة خارج مصـــر
● التنسـيق بين ســـوريا ومصر قائم ومسـتمر
● مصر لم تعترض على عقد مؤتمر عربى للقمـة

علم منوب الاهرام الدبلومـاسى ان القـاهرة تسـجل دهشـتها من اخبار ومعلومات ، روجتها صحف ومجلات لبنانية واذاعات عربية ، فى احرج مرحلة من مراحل تطور الصراع العربى الاسرائيلى وانها ترى ان هذه الشائعات لا هدف لها الا تحويل الانتباه عن المشاكل الاساسية وفتح باب المهاترات التى لا طائل من ورائها .

١ ــ رددت احدى محطات الاذاعة نقلا عن بعض وكالات أنباء عربية أن الرئيس السادات وصـل سرا الى دمشق فى الوقت الذى كان فيه الرئيس السادات قد بعث بالفريق محمد عبد الغنى الجمسى رئيس الاركان الى دمشق يحمل رسالة منه الى الرئيس الاسد .

وتعلم كل هذه المصادر أن الاتصالات دائمة وقائمة ومسـتمرة بين سـوريا ومصر ، وان القاهرة تتخذ نفس موقف دمشق من ضرورة إرغام اسرائيل على قبول انسحابها من الاراضى السورية التى تحتلها بهدف الوصول الى اتفاقية لفك الارتباط تمهيدا لمناقشة القضـية الاساسية وهى انسحاب اسرائيل من كل الاراضى العربية ، واسـتعادة حقوق الشعب الفلسطينى

٢ ــ نشرت مجلة أسبوعية فى لبنان تنطق بلسان دولة عربية شـقيقة أن السيد اسماعيل فهمى وزير الخارجية قد اوفد مبعوثين الى عدد من العواصم العربية لتحذير قادتها من احتمال وقوع انقلابات فيها بنفس الصورة التى كان يريدها المتهم الاول فى قضـية الكلية الفنية العسكرية .

وتعلم هذه المجلة أن اسماعيل فهمى ومصر ، وجميع المسـئولين فيهـا لم يوفدوا مبعوثا واحدا الى أى عاصمة عربية ، وكان المبعـوث الوحيد الذى سافر للقيام بمهمة أخرى هو الدكتور اشرف مروان وكانت مهمتـه مقصـورة ومحددة ، باستمرار التشاور والاتصال والتاثير ، على الجانب الامريـكى ، لقبول الافكار السـورية لفك الاشتباك والضغط على اسرائيل لقبولها .

٣ ــ ترددت انباء أن مصر اوحت لعدد من العواصم انها لا تريد مؤتمرا للقمة

الذى تفكر سوريا فى الدعوة اليه .

وبالرغم من عدم بدء الاتصالات الرسمية عن طريق الجامعة العربية للدعوة لهذا المؤتمر فان مصر لم ولن تكون أبدا معارضة لاى لقاء عربى على مستوى القمة ، أو على أى مستويات أخرى بهدف توحيد الصف العربي ، ومواجهة القضية الاساسية

٤ ـ تتردد انباء عن الفلسطينيين والقاهرة ، وعلاقات ياسر عرفات بالمسئولين فى مصر ، وهذه الانباء لا تحتاج الى عناء الرد أو التعليق ، وأن مصر بهما التنسيق مع المقاومة الفلسطينية ، دون أى تدخل فى حق الفلسطينيين فى اتخاذ قراراتهم بأنفسهم□